

## فعالية برنامج حاسوبي تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم إعداد

علي أحمد محمد (باحث دكتوراه)

أ.د. صلاح شريف وردة  
أستاذ علم النفس التربوي

أ.د. سليمان محمد سليمان  
أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة بني سويف

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج في تنمية المهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم، وطبق البحث على عينة قوامها (٣٢) من أطفال الصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية وعددها (١٦) طفلاً، والثانية ضابطة وعددها (١٦) طفلاً، واشتملت أدوات الدراسة الحالية على مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية - التعبيرية)، وبرنامج تدريبي مكون من (٣٠ جلسة)، وقد قام الباحث باستخدام الاحصاء اللا بارامترى المتمثل في اختبار مان ويتي و ويلكسون، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية مما يدل على استمرارية أثر البرنامج في تحسين المهارات اللغوية.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج - المهارات اللغوية - صعوبات التعلم

## The effectiveness of a computer program for developing some language skills among children with learning Disabilities

by

**Ali Ahmed Mohammed**

**Abstract:** The study aimed to identify the effectiveness of a program in developing language skills among people with learning disabilities, and the research was applied on a sample of (32) children of the second grade of primary school with learning disabilities, and the study sample was divided into two equal groups, the first experimental and the number of (16) children, and the second control And it numbered (16) children, and the current study tools included a scale of language skills (receptive - expressive), and a training program consisting of (30 sessions), and the researcher used the non-parametric statistics represented in the Mann Whitney and Wilkson test, and the results of the study resulted in differences Statistical significance between the control group and the experimental group in language skills after applying the program for the benefit of the experimental group, and the results also resulted in no differences between the post and tracer measurements of the experimental group, which indicates the continuity of the program's impact on improving language skills.

**Key words:** the program - language skills - learning Disabilities.

## المقدمة:

إن مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر من اكبر الدول المهتمة بالتربية الخاصة، وذلك من عدد الأطفال الذين يتلقون هذه الخدمات، أشار مكتب التربية الأمريكي أن حوالي ١.١% من مجموع مستحقي خدمات التربية الخاصة هم من فئة ذوي صعوبات التعلم، (Mercer, 2017).

وقد اتجهت الدراسات والبحوث المعاصرة إلى التركيز على المشكلات والعمليات المعرفية التي تقف خلف صعوبات التعلم، وقد أخذت البحوث والدراسات أشكالاً متنوعة، فمنها ما اتجه إلى وجهة النظر السلوكية ومنها ما اتجه إلى وجه النظر المعرفية في تفسير صعوبات التعلم. وعليه فقد تنوعت الأساليب التربوية التي تهدف إلى علاج صعوبات التعلم عند الأطفال، وقامت كثير من الأساليب على أساس علاج جوانب القصور التي تؤدي إلى المشاكل الدراسية مثل القصور في الفهم واللغة وذلك بهدف تحسين المستوى الأكاديمي لدى هذه الفئة.

ويؤكد كل من Bernstein & Tiegerman (2009) على ضرورة تعليم أصوات حروف الكلام لدى ذوي صعوبات التعلم، باعتبارها الميزة للكلام، فلكل لغة أصوات محددة لرموزها، تتجمع هذه الأصوات لتعطي مقاطع، ثم كلمات، ثم جمل، والأصوات هي المادة الخام للكلام، لذا فهي النقطة الهامة التي يجب تدريب أطفالنا عليها. ومن هنا جاء التفسير الأكثر شيوعاً لصعوبات تعلم القراءة، والذي يرى أنه ناتج عن عجز في أولى مستويات اللغة وهو المستوى الفونولوجي، بسبب صعوبة في تجهيز أصوات الكلام لدى الفرد، أي التجهيز اللغوي ضعيف (Snowling, 2000; Gallagher et al., 2000).

ويشير Cohen et al. (٢٠٠٠) إلى أن تشخيص ذوي صعوبات التعلم يعتمد بشكل أساسي علي معرفة دور الذاكرة السمعية - اللفظية Auditory Verbal Memory إلى جانب مستوى اللغة التعبيرية expressive واللغة الاستقبالية receptive فيما يتعلق بالمعاني والتراكيب اللغوية syntax و الصوتية phonology، كما توصل في دراسته على

الأطفال في عمر (٧ - ١٤) عام إلى أن ذوى الإعاقات اللغوية لديهم قصور في الأداء علي مهام الذاكرة العاملة التنفيذية، إلى جانب ضعف القدرة علي القراءة والفهم القرائي، وضعف واضح في كفاءة استخدام اللغة الاستقبالية و التعبيرية وأكد علي علاقة الذاكرة العاملة بالقدرة اللغوية.

ويذكر هلالاهان وآخرون (٢٠٠٧) أن ذوى صعوبات التعلم يعانون من وجود مشكلات في مجالات وجوانب اللغة التعبيرية فيجدون صعوبة في التمييز السمعي للكلام، ضعف في تركيب الجمل والضمائر وصيغ الجمع، والدلالات اللفظية للكلام، وصعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة.

### مشكلة الدراسة:

يواجه الأطفال ذوو صعوبات التعلم العديد من المشكلات التي تتمثل في القراءة والكتابة والإملاء والفهم والاستيعاب، والذي يمكن أن يكون له أثر في مختلف المشكلات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم، حيث أشارت الدراسات والأدب النظري إلى أن ذوى صعوبات التعلم لديهم قصور في مهارات اللغة، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية والتي تبلورت في التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على فاعلية برنامج في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وكذلك معرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج من خلال فترة المتابعة.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- كثرة الدراسات على المستوى العربي- فى حدود علم الباحث- التي تناولت المهارات اللغوية ولكن لم تتناول وتحسينها بشكل واضح.
- ٢- عينة الدراسة والمتمثلة فى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
- ٣- ما تقدمه الدراسة من مقياس لقياس المهارات اللغوية يمكن أن تفيد العاملين والمتخصصين فى المجال لتشخيص هذه الجوانب.

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

#### المهارات اللغوية:

تعرف المهارات اللغوية فى الدراسة الحالية بأنها: القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها فى سياق لغوى صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب، والاستخدام والطلاقة. وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس المهارات اللغوية المستخدم فى الدراسة الحالية.

#### ذوو صعوبات التعلم:

يقصد بذوي صعوبات التعلم فى الدراسة الحالية بأنهم: الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم تتمثل فى الفهم والتهجئة والطلاقة فى القراءة وتم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات القراءة، بالصف الثاني الابتدائي بالمدارس الابتدائية.

### البرنامج التّدريبيّ باستخدام الحاسوب: The Computer-using Programme

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة المدونة والهادفة إلى إكساب الأطفال ذوي صعوبات التّعلم مهارات لغوية والمحددة فى محتوى البرنامج.

#### الإطار النظري:

تُعد اللغة أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد، ومن المتفق عليه الآن إن الإنسان وحده- دون غيره من أعضاء المملكة الحيوانية هو الذي يستخدم الأصوات المنطوقة فى نظام محدد لتحقيق الاتصال بأبناء جنسه، فاللغة وحدها هي التي تميز الكائن المتفرد عن غيره من مخلوقات الله.

وترى الجمعية الأمريكية للنطق واللغة والسمع أن اللغة: نظام دينامي من الرموز المتفق عليها بين فئة معينة يستخدم في مختلف أنواع التفكير والتواصل (Owens, 2002).

وللغة عدة مستويات أو أنظمة كما يلي:

١- المستوى الصوتي أو الفونولوجي: ويتناول الأصوات اللغوية، من حيث مكان تشكيلها (المخارج)، وطريقة تشكيلها (النطق)، وحالة الثنايا الصوتية أثناء تشكيلها (الهمس والجهر)، مثال: صوت الباء مكان تشكيله (مخرجه) الشفتان، طريقة تشكيله اندفاع تيار الهواء بعد حبسه خلف الشفتين بشكل مفاجئ فيحدث صوت باء، حالة الثنايا الصوتية تهتز ونشعر بذبذبات عند وضع اليد على الحجرة (مجهر).

٢- المستوى التركيبي: ويتعلق بالترتيب المنتظم للحروف في مقاطع و المقاطع في كلمات، ويتناول تنسيق الأصوات في الدماغ، مثال: محمد، اسم يعتبر تتناسق حروفه مقبولاً حيث اجتمعت على شكل مقاطع م / حَم / مَد، وهذه المقاطع اجتمعت بشكل مقبول.

٣- النظام المورفولوجي أو الصرفي: وهذا المستوى يهتم بالتغيرات التي تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية، مثال: ذهب، يذهب، ذاهب، ذاهبة، ذاهبون، ذاهبات.

٤- المستوى النحوي: ويتعلق ببناء الجملة (الفعل - الاسم - الحرف) وأنواعها (اسمية - فعلية) ومطابقتها لقواعد الإعراب الصحيحة، مثال: محمد صانع ماهر.

٥- مستوى المعاني أو دلالة الألفاظ: وهو الذي يتعلق بمعاني الكلمات والطريقة التي ترتبط بها الجمل بعضها البعض، وهناك نوعان من المعنى: معنى ضمني أي الإحساس الذاتي الذي يكونه الفرد عن الكلمة والعبارة، ومعنى مشار إليه وهو المعنى المحدد فطريا للكلمة، الطفل باستخدام معنى واسع للكلمات بالمقارنة بالبالغين فيطلقون كلمة قط على حيوانات عديدة وذلك لعدم اكتمال نمو المعنى عندهم.

٦- مستوى الاستخدام (توظيف اللغة): أي استخدام اللغة في المواقف الحياتية المختلفة، ويتضمن ذلك جانبين: الأول قدرة الفرد على فهم كلام الآخرين (اللغة الاستقبالية)، والثاني قدرة الفرد على التعبير عن ما يريد بطريقة مفهومه (اللغة التعبيرية) للآخرين (عبد العزيز السرطاوي، وائل موسي أبوجودة، ٢٠٠٠).

وتشمل المهارات اللغوية: الاستماع، والتعبير الشفوي، والقراءة، والكتابة (أمني على وهالة الخريبي، ٢٠٠٦). وتضيف (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٣) مهارة خامسة هي الاتصال اللغوي وهي تتضمن مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي.

وستتناول الدراسة الحالية المهارات اللغوية التي تعكس في المقام الأول الوعي الفونولوجي للأصوات اللغوية، وهي تلك المهارات اللغوية المتضمنة في التواصل اللفظي باعتبار انه عملية يتم فيها استقبال وإرسال متبادل بين فردين للرموز اللغوية الصوتية، وبالتالي فهي تتضمن مهارات اللغة الاستقبالية (الاستماع)، ومهارات اللغة التعبيرية (التحدث أو الكلام).

ومهارة الاستقبال أو الاستماع تعني إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها (إيمان فراج، ٢٠٠٣)، وهي أولى المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل حيث تكتسب خلال العام الأول من العمر، فضلا عن أنها أكثر المهارات اللغوية استخداماً مدى الحياة، وهي تزيد عن مجرد السمع لأنها مهارة ايجابية نشطة تتطلب من الطفل الانتباه لما يسمع وإدراك وفهم لما يسمع (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٣).

أما مهارة التعبير أو التحدث فتعني وضع الطفل الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً يعبر عما يطلب منه أو يجول في خاطره، كما تشير هذه المهارة إلى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره في شكل رموز لغوية وكلمات وألفاظ (إيمان فراج، ٢٠٠٣) كما تعرف مهارة التحدث أو التعبير بأنها نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء (أمني على وهالة الخريبي، ٢٠٠٦).

والكلام هو الجانب الشفهي أو المنطوق والمسموع من اللغة وهو الفعل الحركي لها، وهو أكثر خصوصية من اللغة لأنه أحد صورها.

ومن المعروف أن المشكلات اللغوية تدخل ضمن كل تعريفات صعوبات التعلم كما أنها تعتبر قلب هذا المجال منذ بدايته وتشمل اللغة جانبين: اللغة الاستقبالية وتشير إلى سلوك المستمع والذي يضم تلقى المعلومات، واللغة التعبيرية وتشير إلى إصدار اللغة، وحتى يتمكن

الأفراد من التعبير فأنهم يجب أن يكون بوسعهم إصدار لأصوات ووضعها في ترتيب معين يعمل على تكوين الكلمات، ثم وضع تلك الكلمات معا بطريقة معينة تجعلها ذات معنى (هلالاهان وآخرون، ٢٠٠٧).

ومما سبق يمكن القول أن المهارات اللغوية هي: القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب، والاستخدام والطلاقة وهي تتضمن ما يلي:

١- مهارات اللغة الاستقبالية: وتعنى قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين بما يتضمنه من كافة مكونات اللغة المنطوقة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر ..الخ، وإصدار الاستجابة التي تدل على فهمه لذلك حتى وان كانت استجابة غير لفظية كالإيماءة أو فعل ما يؤمر به أو الإشارة إلى ما يسأل عنه.

٢- مهارات اللغة التعبيرية: وهو يقيس قدرة الطفل على التحدث والتعبير الشفوي الواضح والسليم من حيث النطق والمعنى والطلاقة والتركيب وطول الجملة والاستخدام اللفظي السليم لكافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر ....الخ.

#### دراسات سابقة:

دراسة (Gillon, 2000) والتي تناولت فاعلية تدخلات الوعي الفونولوجي على قصور اللغة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت عن أن تدريبات الوعي الفونولوجي تحسن من مهارات اللغة التعبيرية، وتزيد من فاعلية برامج علاج اضطرابات النطق والكلام. كما قامت Phelps (2003) بدراسة حول فاعلية تدريب الوعي الفونولوجي على القدرات اللغوية في فصول أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وبعد تطبيق برنامج للوعي الفونولوجي استمر خمسة أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، أسفرت النتائج عن تحسن في مهارات الوعي الفونولوجي، والقدرات اللغوية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.



أما دراسة (Laing 2015) والتي هدفت إلى معرفة أثر النقص الحاد في التدريب على الوعي الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم على قصور مهارات التواصل لديهم، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التدخل المبكر للتدريب على مهارات الوعي الصوتي يكسب الأطفال القدرة على التواصل والمشاركة مع أقرانهم، وذلك ناتج عن الوعي الصوتي، وان النقص في مهارات الوعي الفونولوجي يؤدي إلى قصور مهارات التواصل لدى الأطفال، وأوصت الدراسة ببرامج تدخل مبكر سريعة لهؤلاء الأطفال.

كما أجرى (Wise 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن تطور مهارات الوعي الفونولوجي لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة وصعوبة في مهارات اللغة، ومعرفة هل العلاقة بين مهارات اللغة الشفهية والوعي الفونولوجي تختلف بنمط مهارة الوعي الفونولوجي، بناء على مقاييس مفردات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، والفهم الاستماعي، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين المهارات اللغوية اللفظية والوعي الفونولوجي، وأن هذه العلاقة بقيت ثابتة عبر المفاهيم المختلفة للوعي الفونولوجي، وأن معرفة مفردات اللغة الاستقبالية والتعبيرية تسهم في مهارات الوعي الفونولوجي.

وتناولت دراسة (Rvachew & Grawburg 2016) علاقة الوعي الفونولوجي بأخطاء أصوات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين مهارات الوعي الفونولوجي واضطرابات أصوات الكلام، وان من يعانون قصور في مهارات الوعي الفونولوجي لديهم اضطرابات في النطق أكثر.

وهدف دراسة (Rvachew, Chiang & Evans 2017) إلى التعرف على خصائص أخطاء الكلام لدى من يعانون من قصور في مهارات الوعي الفونولوجي ولديهم صعوبات تعلم ومن لا يعانون، وتوصلت إلى أن أخطاء الكلام ترتبط بالقصور في مهارات الوعي الفونولوجي.

أما دراسة (Mann & Foy 2007) فتناولت أنماط تطور الكلام والوعي الفونولوجي عند أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ايجابية بين مهارات الوعي الفونولوجي وتطور المهارات اللغوية والنطق لدى الأطفال .

أما دراسة (Kirk, & Gillon (2017) فقد هدفت إلى معرفة تأثير تدخلات الوعي الفونولوجي المبكرة على مهارات الوعي الفونولوجي والقراءة لدى ذوى القصور اللغوي من ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت الدراسة عن أن التدخل المبكر للوعي الفونولوجي يزيد من مهاراته لدى الأطفال فيما بعد، وان القصور اللغوي إنما يعود لقصور مهارات الوعي الفونولوجي، وان التدريب المبكر على الوعي الفونولوجي يقلل من خطر التعرض للقصور اللغوي.

وقام (Swanson et al (2018) بدراسة عن اللغة الشفوية والوعي الفونولوجي لدى الأطفال ثنائيي اللغة (الاسبانية والانجليزية) من ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت نتائجها أن الكلمات المعبرة في اللغة الثنائية تسهم بدرجة أفضل في معرفة القراءة والكتابة وتنمية مهارات الوعي الفونولوجي.

#### تعقيب:

وأن ذوى صعوبة القراءة يعانون قصوراً في المهارات اللغوية، وان تدخلات المهارات اللغوية تزيد من المهارات القرائية لدى ذوى صعوبات التعلم، وان التدخلات تزيد من مهاراته لديهم، وينعكس ذلك ايجابياً على المهارات اللغوية، كما اتضح انه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، حيث لم تتناول أيها منها التدريب باستخدام الحاسوب لتنمية المهارات اللغوية.

#### فروض الدراسة:

في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي.

## إجراءات الدراسة:

### أولاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فاعلية برنامج تدريبي (كمتغير مستقل) في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (كمتغير تابع)، فضلاً عن استخدام التصميم ذي المجموعتين للوقوف على استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي).

### ثانياً: عينة الدراسة:

اشتملت العينة النهائية للدراسة الحالية بعد استبعاد الحالات المتطرفة في متغيرات المجانسة على (٣٢) اثنان وثلاثون من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي الذكور ممن لديهم صعوبات تعلم بالمنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى مجموعة تجريبية وعددها (١٦) طفلاً، والثانية مجموعة ضابطة وعددها (١٦) طفلاً، وقد تمت مجانسة أفراد المجموعتين في كل من العمر الزمني والذكاء (وقد استخدم لحساب الذكاء مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة، تعريب: لويس مليكة، ١٩٩٨)، ومجانسة مجموعتي الدراسة في صعوبات التعلم من خلال درجاتهم في الاختبارات التشخيصية للقراءة، كما تمت مجانسة أفراد المجموعتين في (المهارات اللغوية)، والجداول التالية توضح نتائج تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات:.

### جدول ( ١ ) نتائج اختبار مان - ويتني (U) Mann-Whitney للفروق بين رتب

#### درجات مجموعتي الدراسة ودلالاتها في العمر والذكاء

المتغيرات	التجريبية (ن= ١٦)		الضابطة (ن= ١٦)		U	Z	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر الزمني بالشهور	١٥.٦٦	٢٥٠.٥٦	١٧.٣٤	٢٧٧.٤٤	١١٤.٥	٠.٥١١	غير دال
الذكاء	١٦.٨١	٢٦٨.٩٦	١٦.١٩	٢٥٩.٠٤	١٢٣.٠٠	٠.١٩	غير دال
القراءة	١٧.١٦	٢٧٤.٥٦	١٥.٨٤	٢٥٣.٤٤	١١٧.٥	٠.٣٩٧	غير دال

جدول ( ٢ ) نتائج اختبار مان - ويتني (U) Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي الدراسة ودلالاتها في المهارات اللغوية

الدلالة	Z	U	الضابطة (ن=١٦)		التجريبية (ن=١٦)		الأبعاد	م
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
غير داله	٠.٦٦	١١٠	٢٤٥.٢٨	١٥.٣٣	٢٨٠.٤٨	١٧.٥٣	مهارات اللغة الاستقبالية	١
غير داله	٠.١٧	١٢٣	٢٦٨.٨٠	١٦.٨	٢٥٩.٨٤	١٦.٢٤	مهارات اللغة التعبيرية	٢
غير داله	٠.٢٤	١٢١	٢٥٧.١٢	١٦.٠٧	٢٧٠.٠٨	١٦.٨٨	الدرجة الكلية	٣

يتضح من الجداول السابقة عدم وجود فروق بين المجموعتين في كل من العمر الزمني والذكاء والمهارات اللغوية مما يعنى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات الدراسة :

إعداد/ الباحث مقياس المهارات اللغوية:

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت النمو اللغوي والمهارات اللغوية لدى الأطفال عامة و لدى فئة ذوى صعوبات التعلم خاصة، والمقاييس التي تناولت اللغة والمهارات والمفاهيم اللغوية مثل اختبار ( نهلة الرفاعي، ١٩٩٤)، وقائمة (إيمان فراج، ٢٠٠٣)، واختبار (أماني على و هالة الخريبي، ٢٠٠٦) وفي ضوء ما سبق تم إعداد مقياس المهارات اللغوية الحالي.

هدف المقياس:

يهدف إلى قياس المهارات الاستقبالية للغة المسموعة والمنطوقة (الاستماع) من الآخرين، ومهارات التعبير اللغوي اللفظي (التحدث) لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

وصف المقياس: ويتكون المقياس من بعدين هما:

أ - مهارات اللغة الاستقبالية: وهو يقيس قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين ويتضمن ذلك كافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر.. الخ، وإصدار الاستجابة التي تدل

على فهمه لذلك حتى وان كانت استجابة غير لفظية كالإيماءة أو فعل ما يؤمر به أو الإشارة إلى ما يسأل عنه، ويحتوى هذا البعد على (١٨) بنداً.

ب - مهارات اللغة التعبيرية: وهو يقيس قدرة الطفل على التحدث والتعبير الشفوي الواضح والسليم من حيث النطق والمعنى والطلاقة والتركيب وطول الجملة والاستخدام اللفظي السليم لكافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضماير.... الخ. ويحتوى هذا البعد على (٢٠) بنداً.

**الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية :**

**أ - صدق المقياس:**

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون.

**- الصدق العاملي:**

طبق المقياس على (٤٠) أربعون من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الابتدائي من غير عينة البحث، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد بنسبة تباين ٩٥.٣٩٦ وهي نسبة تباين كبيرة وهذا يعني ان الأبعاد التي تكون هذا العامل تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو المهارات اللغوية الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٣) نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس المهارات اللغوية**

الأبعاد	الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيع
مهارات اللغة الاستقبالية	مهارات اللغة الاستقبالية	٠.٩٧٧	٠.٩٥٤
مهارات اللغة التعبيرية	مهارات اللغة التعبيرية	٠.٩٧٧	٠.٩٥٤
الجزر الكامن		١.٩٠٨	
نسبة التباين		٩٥.٣٩٦	

## - صدق المقارنة الطرفية:

## جدول ( ٤ ) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات اللغوية

الدلالة	ت	المستوى الميزاني المنخفض (ن=١٠)		المستوى الميزاني المرتفع (ن=١٠)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٢.٦٢	٤.٥٨	٢٨.٨	٣.٨٨	٥٢.٨	مهارات اللغة الاستقبالية
٠.٠١	١٠.٠٤	٥.٨٠	٣١.٨	٠.٩٧١	٥٠.٥	مهارات اللغة التعبيرية
٠.٠١	١٢.٣٣	١.٠١٣	٦٠.٦	٤.٤٢٣	١٠.٣.٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

## ب - ثبات المقياس:

- طريقة إعادة التطبيق: طبق المقياس على (٤٠) أربعين من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الابتدائي من غير عينة البحث وتم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (٠.٨١) وهو دال عند (٠,٠١).

## - طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض ومن ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات، والجدول التالي يوضح ذلك

## جدول ( ٥ ) مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له

الدرجة الكلية	٢	١	البعد
		-	مهارات اللغة الاستقبالية
	-	٠.٦٠٨	مهارات اللغة التعبيرية
-	٠.٧٧٣	٠.٦٨٠	الدرجة الكلية

## - تصحيح المقياس:

يتكون مقياس المهارات اللغوية من (٣٨) بنداً موزعة على بعدين بواقع (١٨) بند لبعدها مهارات اللغة الاستقبالية (٢٠) بندا لمهارات اللغة التعبيرية، وإمام كل بند أربع استجابات (دائما- نادرا - أحيانا- أبدا) تأخذ درجات (٣ - ٢ - ١ - صفر) على الترتيب، وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية من (صفر) إلى (١١٤)، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الطفل والعكس بالعكس.

## البرنامج

تم إعداد البرنامج في ضوء الأطر النظرية للمهارات اللغوية والدراسات السابقة في هذا الصدد وخاصة التي تناولت إعداد برامج لتنمية للمهارات اللغوية لدى الأطفال عامة ولدى ذوى صعوبات التعلم خاصة، وقد تناولها الباحثان في موضعها في هذه الدراسة، إلى جانب الاطلاع على مقاييس للمهارات اللغوية للوقوف على مهاراته ومن ثم العمل على إعداد أنشطة للتدريب عليها، في ضوء ما سبق الى جانب خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم تم إعداد البرنامج بصورته الأولية باستخدام الحاسوب من خلال برنامج البوربوينت متضمن الصوت والصورة والحركة والتعزيز ، وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة في برامج صعوبات التعلم وغرف المصادر، وتم الأخذ بالملاحظات التي قدمت منهم ، كما تم تطبيق البرنامج على (٥) تلاميذ من الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم من غير العينة الأساسية وذلك للوقوف على مدى مناسبة لهم من حيث الأسلوب والمحتوى، والوقوف على ما يمكن أن يظهر من عقبات خلال التطبيق ومن ثم تلافيها، إلى جانب الوقوف على الزمن الأمثل للجلسة بما يتناسب والأطفال .

## هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم و المتمثلة

في:

- ١- تقسم الجمل إلى الكلمات المكونة لها.
- ٢- تقسيم الكلمات إلى مقاطع مختلفة (تنعيم الكلمات)

- ٣- تقسيم الكلمات إلى الأصوات المكونة للكلمة.
  - ٤- تركيب أصوات الكلمات الحقيقية (ضم الأصوات معا لتكون كلمات حقيقية)
  - ٥- تركيب أصوات الكلمات غير الحقيقية. (ضم الأصوات معا لتكون كلمات عديمة المعنى)
  - ٦- سجع وتقفية الكلمات
  - ٧- تحليل أصوات الحروف (التعرف على الصوت وموضعه في الكلمة)
  - ٨- تحديد بداية الكلمات (تحديد الصوت بحركته التي تبدأ به الكلمات)
- مما يكون لذلك التحسن من الأثر الايجابي على للمهارات اللغوية لديهم.

### محتويات البرنامج :

يتكون البرنامج من أنشطة على الحاسوب صممت من خلال برنامج البوربوينت بلغ (١٢٠) شريحة من خلال برنامج البوربوينت، تتناول أنشطة للتدريب على المهارات اللغوية، إلى جانب بعض الأنشطة الحاسوبية للتدريب على التمييز السمعي كما يلي:

#### أولاً: التدريب على التمييز السمعي:

ويهدف التدريب إلى أن يميز الطفل بين الأصوات المحيطة به كأصوات الحيوانات ووسائل المواصلات والآلات والإنسان .. الخ، وذلك باستخدام الحاسوب وذلك بهدف تهيئة الطفل للتمييز بين أصوات الحروف المختلفة فيما بعد.

#### ثانياً: التدريب على تحليل الأصوات:

ويهدف التدريب إلى تعرف الطفل على الأصوات الهجائية من (أ) إلى (ي) بحركتها، وتحديد موضعها في الكلمة، وقد صمم لكل صوت من الأصوات الهجائية شريحة تحتوى على الحرف مكتوب، مع صوته بالحركات (الفتح - الضم - الكسر) ثم يعرض كلمات مصحوبة بالصورة والصوت والكتابة بعضها به الصوت والبعض لا، يعقب ذلك التدريب على تعرف الطفل على صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمة التي يسمعا وذكر كلمات تبدأ بنفس صوت الحرف من خلال الحاسوب بالوسائط المتعددة.



### ثالثاً: التدريب على تقسيم الكلمات إلى أصوات

ويهدف إلى تدريب الطفل على تقسيم الكلمات إلى أصوات الحروف المكونة لها، وإدراك أن الكلمات تتكون من عدد من أصوات الحروف الهجائية، ونطق هذه الأصوات منفصلة وذكر عددها، وروعي البدء بكلمات من صوتين (خس - يد ) ثم الأطول فالأطول، من خلال الحاسوب بالوسائط المتعددة.

### رابعاً: التدريب على تقسيم الكلمات إلى مقاطع

ويهدف إلى تدريب الطفل على تقسيم الكلمات إلى مقطعين من خلال سماعها ورؤية صورها، ثم ثلاث مقاطع وصولاً إلى خمس مقاطع، وروعي أن يسمع الطفل الكلمة مجمعة ومكتوبة أمامه مصحوبة بصورتها (أرنب مثلاً) ثم يسمعها ويراها مقطعة، ثم يرى المقاطع تتجمع لتكون الكلمة ثانية، وبعد ذلك يعيد الطفل كلمات الجمل الأخرى التي يسمعها وتكتب أمامه دون صور ويشير إلى كل كلمة ويذكر عدد كلماتها، ثم نفس النشاط لكن دون كتابه أو صور من خلال سماع الجمل فقط، ثم التدريب على اتيان الطفل بجمل من عنده تصف الصور المعروضة أمامه ويذكر عدد الكلمات في كل جملة ذكرها.

### خامساً: التدريب على تركيب الكلمات الحقيقية:

ويهدف إلى تدريب الطفل على ربط صوتين لغويين مكونا كلمات حقيقية لها معنى (خس - يد) والنطق بها، ثم تم التدريب على ربط ثلاث أصوات لغوية مكونا كلمات، وصولاً إلى خمس أصوات، وذلك من خلال الصوت والصورة والحركة (حركة الأحرف تتجمع أمامه مع عرض أحرف الكلمة في خانات منفصلة وينطق بها مع الإشارة لكل صوت عند نطقه).

### سادساً: التدريب على تركيب الكلمات غير الحقيقية

- ويهدف إلى تدريب الطفل ربط صوتين لغويين مكونا كلمات عديمة المعنى (د-ى )
- دى، (أ-ط) - أط، كما سبق يزداد عدد الأصوات في الكلمة (ش ف ن د خ) - شفندخ، وبنفس طريقة العرض.

### سابعاً: التدريب على تقفية وسجع الكلمات:

ويهدف إلى تدريب الطفل على الإتيان بكلمات لها نفس قافية الكلمات التي يسمعا وذلك من خلال تغيير الحرف الأول في الكلمة (نور - بور - حور)، ثم الأول والثاني (عبير - غير - وزير)، ثم الأوسط (كأس - رأس) وبنفس طريقة العرض كما سبق.

### ثامناً: التدريب على تقسيم الجمل إلى كلمات

ويهدف إلى تدريب الطفل على إعادة كلمات الجمل التي يسمعا ويشير إلى كل كلمة أمامه على شاشة الحاسوب ويذكر عدد كلماتها، وكل جملة تصف صورة معروضة أمام الطفل، كما يرى كيف تتجمع كلماتها مع الصوت ثم عدد كلماتها، وتبدأ بجمل من كلمتين وصولاً إلى سبع كلمات وبنفس طريقة العرض كما سبق.

### تاسعاً: تحديد بداية الكلمات (تحديد الصوت بحركته التي تبدأ به الكلمات)

ويهدف إلى تدريب الطفل يتعرف على الصوت التي بدأت به الكلمة وحركته كما جاء في الكلمة المسموعة، مثلاً أرنب البداية الألف هل (آه - إي - أو) وبنفس طريقة العرض كما سبق.

### الإطار الزمني للبرنامج :

تكون البرنامج التدريبي من (٣٠) جلسة، في مدة شهرين ونصف بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، ومدة الجلسة (٣٥ - ٤٥) دقيقة، وكان توزيع جلسات البرنامج كالتالي: (١) جلسة للتعرف بين أفراد العينة، (٢٧) للتدريب بواقع (٣) جلسات لكل نشاط من أنشطة البرنامج التسع سألفة الذكر، (٢) جلسة لمراجعة ما تم التدريب عليه.

### خطوات الدراسة:

- إعداد وتقنين مقياس الدراسة (المهارات اللغوية).
- قياس مستوى المهارات اللغوية لدى أطفال الصف الثاني.
- اختيار عينة الدراسة من بين من يعانون تدني واضح في المهارات اللغوية، وذلك بناء على تطبيق مقياس بناء على تطبيق مقياس المهارات اللغوية.
- إجراء المجانسة بين مجموعتي الدراسة.

- إعداد البرنامج.
  - التطبيق القبلي لمقياس الدراسة (المهارات اللغوية) على أفراد العينة.
  - تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.
  - التطبيق البعدي لمقياس الدراسة (المهارات اللغوية) على أفراد العينة.
  - التطبيق التتبعي لنفس المقياس على أعضاء أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج
  - تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائياً، واستخلاص النتائج ومناقشتها.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية التالية: مان - ويتني (U) Mann-Whitney للمجموعات المستقلة، وويلكوكسون (W) Wilcoxon للمجموعات المرتبطة، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss.

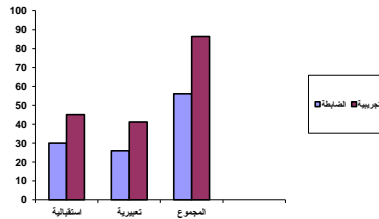
#### **النتائج:**

**نتائج الفرض الأول:** ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة . وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ( ٦ ) نتائج اختبار مان - ويتني (U) Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ودلالاتها في المهارات اللغوية

م	المتغيرات	التجريبية (ن=١٦)		الضابطة (ن=١٦)		U	Z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	مهارات اللغة الاستقبالية	٢٣.٦	٣٧٨.٥٦	٩.٣٤	١٤٩.٤٤	١٣.٥	٤.٣٣	٠.٠١
٢	مهارات اللغة التعبيرية	٢٣.٥	٣٧٨.٤٠	٩.٤٤	١٥١.٠٤	١٥.٠	٤.٢٧	٠.٠١
٣	الدرجة الكلية	٢٣.٦	٣٧٨.٥٦	٩.٣٤	١٤٩.٤٤	١٣.٥	٤.١٣١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المهارات اللغوية في الدرجة الكلية والأبعاد بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على الأثر الإيجابي لتنمية الوعي الفونولوجي على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وهو ما يحقق صحة الفرض الأول، والشكل التالي يوضح ذلك.



نتائج الفرض الثاني: وينص الفرض على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة . وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ودلالاتها في المهارات اللغوية

الدالة	Z	التجريبية بعدى (ن=١٦)		التجريبية قبلى (ن=١٦)		المتغيرات	م
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
غير دالة	١.٦٢	١٣.٥٠	٣.٣٨	١.٥٠	١.٥٠	مهارات اللغة الاستقبالية	١
غير دالة	٠.٣٧	٦.٠٠	٣.٠٠	٤.٠٠	٢.٠٠	مهارات اللغة التعبيرية	٢
غير دالة	١.٤٦	٩.٠٠	٣.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	الدرجة الكلية	٣

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية مما يدل على استمرارية الأثر الايجابي لتحسن مهارات الوعي الفونولوجي على المهارات اللغوية بجانبه الاستقبالي والتعبيري، وهو ما يحقق صحة الفرض الثاني.

#### مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة، وهذا يعكس التحسن الملموس في المهارات اللغوية التي يقسها المقياس بعد تطبيق البرنامج، كما استمر هذا الأثر الايجابي بعد انتهاء البرنامج كما تبين من نتائج الفرض الثاني، وهذا يدل على جدوى البرنامج في تنمية المهارات اللغوية، ولعل اعتماد البرنامج على الحاسوب لما له من ميزات قد زاد من فاعلية البرنامج التدريبي، كما أن مراعاة خصائص أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم في إعداد البرنامج قد زاد من فاعليته كما أنها تتمتع بمستوي ذكاء يقع في المدى المتوسط ومن ثم فإن صعوبات التعلم لا تعود إلي انخفاض نسبة الذكاء، وبالتالي عندما هيئت لهم بيئة تعليمية مناسبة تمكنهم من الاستفادة من قدراتهم

أسفرت عن تعلمهم كما بدا في تحسن المهارات اللغوية لديهم بعد تطبيق البرنامج. كما أن ما احتواه البرنامج من أنشطة تدريبية مصاحبة بالصوت وتكرار الصوت عدة مرات إلى جانب مصاحبته بصورة تدل على الكلمة المسموعة زاد من وعى الطفل بالصوت المسموع، إلى جانب مصاحبته بالحركة الموظفة لتوضيح المهارات اللغوية مثل رؤية الطفل كلمات الجملة تتجمع كلمة تلو الأخرى بمصاحبة صوتها، ثم إعادة تفريقها ثانية على مسمع ومرأى من الطفل، وكذلك الحال في التدريب على تقسيم الكلمات إلى مقاطع وتقسيم الكلمات إلى أصواتها المكونة لها، وكذلك تدريب الطفل على تقفية الكلمات حيث كان يرى الطفل الحرف الأول من الكلمة يرتفع ويحل محله حرف آخر مصاحب بالصوت مما زاد ذلك من وعى الطفل بمهارات التحليل الصوتي، فضلاً عن أن البرنامج المحوسب بما فيه من وسائل متعددة كان يخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل مما زاد من فاعلية البرنامج.

كما أن ما صاحب البرنامج من تعزيز سواء من المدرب أو تعزيز أو من الحاسوب أو ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من نتائجه، ومما زاد من فاعلية البرنامج ما تم تدريب الأطفال عليه في بدايته على مهارة التمييز السمعي للأصوات المحيطة بهم في البيئة، مما انتقل أثره وزاد من قدرات الأطفال على التمييز والإدراك السمعي لأصوات الحروف فيما بعد، وهو الأساس في الوعي الفونولوجي، كما أن ما زاد من فاعلية البرنامج التدرج في التدريب من المهارات الأسهل إلى الأصعب والبدء بتعريف الطفل الأصوات اللغوية كافة بحركاتها في الكلمات وبتحديد موضعها قد زاد من قدرات الأطفال على سرعة تعلم وثبات المهارات الأخرى لديهم .

كما بدا من القياس البعدى للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأظهرته نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة، علاوة على استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج على المهارات اللغوية بشقيها الاستقبالي والتعبيري لدى أفراد المجموعة التجريبية كما بدا في القياس التتبعي للمهارات اللغوية لأفراد المجموعة التجريبية وأظهرته نتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير التحسن في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج إلى التطور الذي حدث لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث أدى ما تدرب عليه أفراد المجموعة التجريبية من المهارات على أصوات الحروف والتمييز بينها إلى زيادة قدرتهم على التعرف على أصوات الكلام الصادر من الآخرين، ومن ثم تحسن قدرتهم على إدراكه وفهمه (اللغة الاستقبالية)، كما أدى ذلك إلى تحسن نطقهم لأصوات الحروف حيث يمثل التدريب على التمييز السمعي القاسم المشترك في برامج علاج اضطرابات النطق والكلام (اللغة التعبيرية).

كما يعود التحسن في المهارات اللغوية إلى ما تعرض له أفراد المجموعة التجريبية خلال البرنامج من كم كبير من الكلمات والجمل أدت إلى زيادة الحصيلة اللغوية لديهم مما ساعدهم على فهم كلام الآخرين (لغة استقبالية) واستخدام هذه الحصيلة في التعبير عما يريدون (لغة تعبيرية)، فضلا عن أن برنامج الوعي الفونولوجي قائم بالأساس على تنمية وعي الأطفال بما يتضمنه الكلام المسموع من أصوات حروف وكلمات وجمل وهذا هو محور اللغة الاستقبالية، علاوة على ما كان يطلب منهم إعادة نطق الكلمات والجمل بل والإتيان بكلمات وجمل أثناء البرنامج وهذه لغة تعبيرية.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- ١- إدخال التدريب على المهارات اللغوية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم كأسلوب أساسي في عملية تعليمهم وذلك لما له أثر ايجابي على كل المهارات والتي تشكل مشكلة أساسية لديهم والتي تعتبر من الأمور الضرورية في الفهم والتعبير.
- ٢- تبني فلسفة تقوم على إيجاد برامج متطورة مستندة إلى التدريب على المهارات اللغوية.
- ٣- عقد ورشات تدريبية للمعلمين الذين يدرسون الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتم فيها تدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم يركز فيها على التدريب على المهارات اللغوية.

٤- اعتبار تدريبات المهارات اللغوية محور أساسيا في بناء برامج علاج اضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة والأطفال العاديين بصفة عامة.

### بحوث مقترحة

من خلال ما سبق يقوم الباحث ببعض المقترحات وهي على النحو التالي:

- ١- فعالية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- فعالية برنامج تدريبي باستخدام طريقة منتسوري لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.



## المراجع

- أماني على و هالة الخريبي (٢٠٠٦). بنية المفاهيم للمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفضيلة.
- إيمان محمد فراج (٢٠٠٣). تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا من القابلين للتعلم باستخدام برامج الحاسوب. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والكلام. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- ليلى احمد كرم الدين (٢٠٠٣). اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- Bernstein,D., &Tiegerman,E.(2009). *Language And Communication Disorders in Children, Third Edition*, New York, Macmillan publishing.
- Cohen,N., Vallance,D.,Barwick,M.,Im,N.,Menna,R.,Horodezky,N., & Isaacson,L.(2000). The interface between ADHD and language impairment: an examination of language, achievement, and cognitive processing. *Journal Child Psychol Psychiatry*, 41(3), 353-362.
- Gallagher ,A., firth ,U., &Snowling ,M.(2000) .Precursors Of Literacy Delay Among Children at Genetic Risk of Dyslexia. *Journal Of Child Psychology And Psychiatry*, 41, 203-213 .
- Gillon, G T.(2000).The Efficacy of Phonological Awareness Intervention For Children With Spoken Language Impairment. *Language, Speech & Hearing Services in Schools*, 31( 2) , 126-141
- Kirk,C., & Gillon, G. (2017). Longitudinal Effects of Phonological Awareness Intervention on Morphological Awareness on Children With Speech Impairment . *Language, Speech & Hearing Services in Schools*, 38(4)342-352.
- Laing , S.(2015). Low intensity phonological awareness training in a preschool classroom for *children with communication impairments*, 38(1), 65-82.
- Mercer, C.D.(2017).*Students With Learning Disabilities*,(5th Ed), Merrill An Imprint Saddle River, New Jersey, U S A.
- Owens,R.(2002).*Language development: An introduction*. Macmillan publishing Company ,New York
- Phelps, S. (2003). *Phonological awareness training in a preschool classroom of typically developing children*. Thesis Master, East Tennessee State University.
- Rvachew ,S.,& Grawburg ,M.(2016).Correlates of Phonological Awareness in Preschoolers With Speech Sound Disorders .*Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 49(1),74 – 88.



- Rvachew,S., Chiang,P.,& Evans,N.(2017).Characteristics of Speech Errors Produced by Children With and Without Delaye Phonological Awareness skills. *anguage, Speech & Hearing Services in Schools*, 38(1),60 -71.
- Swanson, H., Rosston, K., Gerber, M.,& Solari, E.(2018). Influence Of Oral Language And Phonological Awareness On Children's Bilingual Reading *.Journal of School Psychology*, 46 (4),413-429 .
- Wise, J. (2015). The growth of Phonological Awareness Response to Reading Intervention by Children With Reading Disabilities Who Exhibit Typical or Below- Average Language Skills . *Ph.D.* Georgia State University.